

هدية من القديمي

الحسيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ : أَمَّا بَعْدُ : فَيَقُولُ
الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ الْقَادِرِ الرَّاجِي مِنْ اللَّهِ نَيْلَ
الْمَقَاصِدِ . حَيْثُ كَانَتْ الْأَفْكَارُ مُبْتَكِرَةً وَالْعُلُومُ فَاشِيَةً
مُنْهَمِرَةً اقْتَصَرْتُ عَلَى كَلِمَاتٍ نَافِعَةٍ لِلْيُسَيْرِ الرِّزْقِ وَهُوَ
دُعَاءُ الْوَاقِعَةِ وَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْقَبُولِ لِأَنَّهُ
جَوَادٌ خَيْرٌ مَأْمُولٍ قَالَتْ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ
الْوَاقِعَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مَرَّةً فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ قُضِيَتْ
حَاجَتُهُ خُصُوصًا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِطَلَبِ الرِّزْقِ وَكَذَلِكَ
قِرَاءَتُهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ أَرْبَعَةً عَشْرَ مَرَّةً مُجَرَّبٌ مَشْهُورٌ
وَقَالَ ابْنُ مُنْصَرِّ الْحَكِيمِ فِي كِتَابِهِ مَنْ قَرَأَهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً
مَعَ صِدْقِ نِيَّةٍ لَمْ يَشْكُ الْفَقْرَ أَبَدًا وَأَغْنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَهَذِهِ السُّورَةُ الشَّرِيفَةُ مُتَرَجِمَةٌ بِدُعَائِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً
مُنبَثًّا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ
السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنْ
الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُسْكِيْنٍ
عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ بِأَكْوَابٍ
وَأُبَارِقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَزِفُونَ
وَفَاكِهَةٍ فَمَا يَسْخَرُونَ وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ
عَيْنٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكِينِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا
وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ
مَنْضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ

لَا مَقْطُوعَةَ وَلَا مَمْنُوعَةَ وَفُرْشَ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ
إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرْبًا أَرْبَابًا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ
مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ
لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ وَكَانُوا
يَصْرُون عَلَى الْحِثِّ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا مِتْنَا
وَكُنَّا رُبَاً وَعِظَامًا أُنْتَابِغُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ
قُلْ إِنَّ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ لِمَحْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ
يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝ اللَّهُمَّ يَا أَوَّلَ الْأُولَى وَآخِرَ الْآخِرِينَ
وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَيَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِحَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمَى
الْمَلِكِ وَدَالِ الدَّوَامِ يَا مَنْ هُوَ أَحْوَنُ قَافِ أَدَمَ حَمَرِ
هَاءِ آمِينَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ رَاحِمٌ رَكْعًا سُجَّدًا يَلْتَمِعُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا

سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَشْرَ السَّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
فَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ
لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝ اللَّهُمَّ اهْدِنَا
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ الْإِلَهَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۝ اللَّهُمَّ
اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَفَضْلِكَ
وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَذِ بَنِي يَدَيْكَ اللَّهُمَّ
مِنْكَ وَعَلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ثُمَّ
إِنْ كُنَّا مِنْهَا الضَّالُّونَ الْمَكِيدُونَ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ
مِنْ زُقُومٍ فَمَا لِيُونَ مِنْهَا الْبُطُونُ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ هَذَا نَزَلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ
نَحْنُ خُلَفَاؤُكُمْ فَلَوْلَا نَصَدَقُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ۝ أَنْتُمْ
تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَخْلُقُ ۝ أَمْ نَخْلُقُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ

وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ
فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا
تَذَكَّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ وَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ
إِنَّا لَمَغْرُمُونَ بِأَلْحِنِ مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي
تَشْرَبُونَ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ
لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ جُرَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ
الَّتِي تُورُونَ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ
نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَاعِدِ الْعِزِّ مِنْ
عَرْشِكَ وَبِمَنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْلَى
وَمَجْدِكَ الْأَسْفَى وَإِشْرَاقِ بُورِ وَجْهِكَ الْأَجَلِ الْأَعْلَى
وَبِفَضْلِكَ الْكَرِيمِ وَجُودِكَ الْعَمِيمِ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ
الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا بَارٌّ وَلَا فَاجِرٌ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ
يَا بَارِيَّ يَا جَوَادُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُغِيثُ يَا كَافِيلُ

يَا رَقِيبُ يَا حَبِيبُ يَا جَلِيلُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ
عَلَى سَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي
وَتَرْحَمَنِي وَتَرْزُقَنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
خَيْرَ الصَّبَاحِ وَخَيْرَ الْمَسَاءِ وَخَيْرَ الْقَدَرِ وَخَيْرَ الْقَضَاءِ
وَخَيْرَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ إلهي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ
مَا آجَتَنِي وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ
وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرَ مِنِّي وَلَا غَنَى
أَغْنَى مِنْكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً بِرَحْمَتِكَ
اسْتَغِيثُ إِذْ هِيَ لَا تُثْمِتُ بِي عَدُوِّي وَلَا تَسُوءُ بِي
صَدِيقِي وَلَا تَجْعَلُ الدُّنْيَا أَكْبَرَهُمَنِي وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي وَلَا
تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي رِزْقًا طَالِبًا غَيْرَ
مَطْلُوبٍ غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً
مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ
وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا
الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا

قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
فَأَخْرِجْهُ وَإِنْ كَانَ مَعْدُومًا فَأَوْجِدْهُ وَإِنْ كَانَ مُوجُودًا
فَاثْبِتْهُ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا اقْرِبْهُ وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا فَسَهِّلْهُ
وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا فَثَبِّتْهُ وَالْمَنْ يَكُنْ شَيْئًا فَكَوْنُهُ وَإِنْ سَأَلْتَهُ
إِلَى حَيْثُ كُنْتُ وَلَا تَنْقُلْهُ لِي حَيْثُ كَانَ وَبَارِكْ لِي فِيهِ
وَتَوَلَّ أَمْرِي بِيَدِكَ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِيهِ وَاجْعَلْ
يَدَيَّ عَلَيَّ بِالْإِعْطَاءِ وَلَا تَجْعَلْ يَدَيَّ سَفْلَى بِالْإِسْتِعْطَاءِ
اللَّهُمَّ أَنَا وَعَمَلِي عَلَىكَ وَأَنْتَ أَقْبَمْتَنِي وَكَيْلًا فَلَا
تَسْلُبْنِي وَإِيَّاهُمْ مَا أَوْدَعْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ تَكْرُمُ عَلَيْنَا يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ
قَرَعَتْ أَبْوَابَ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ
اللَّهُمَّ يَا غَنِيَّ يَا حَمِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا رَحِيمُ يَا أَوْدُودُ
اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ
وَبِفَضْلِكَ عَنْ سُوءَاكَ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ يَجِيرُ

وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطُّوْلِ
وَالْإِنْفَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَاطِنُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أَمْرِ
الْكِتَابِ شَقِيًّا أَوْ مُحْرُومًا أَوْ مُطْرُودًا فَاسْتَبْنِي عِنْدَكَ
فِي أَمْرِ الْكِتَابِ سَعِيدًا مُبَارَكًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ
قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ
الْمُرْسَلِ بِمَخُودَةٍ مِمَّا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أَمْرُ الْكِتَابِ
دَعَوْنَاكَ اللَّهُمَّ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ مِنَّا كَمَا وَعَدْتَنَا
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ فَتَرَحُّمِي مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الضِّيقِ يَا قَدِيمَ
الْأَحْسَانِ يَا خَانَ يَا مَنَّانُ يَا دَائِمُ يَا مُمْلِكُ كَوْنِ أَهْلِ
الْغِنَى وَمَغْنَى أَهْلِ الْفَاقَةِ مِنْ سَعَةِ تِلْكَ الْكَوْنِ
بِالْفَائِذَةِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَائِرُ وَجَائِرِ الْكُسْرِ
أَرْحَمُ فَقْدِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْحَالَةِ
فِي غِنَاكَ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ ذَاكِرُهُ وَأَنْ تُفَيْسِنِي مِنْ

الْكَرَامَةِ مَا أَسْتَرِبُهُ دِينِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْظَمُ وَهَذَا
صَبَاحٌ جَدِيدٌ نَسَأَلُكَ فِيهِ الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ
وَالْمَعُونَةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَارَةِ بِالسُّوءِ وَالِاشْتِغَالِ
بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ زُلْفَى يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَهَابُ بَاسِطُ فَتَاحِ رِزَاقٍ وَاسِعٍ غِنَى
مُغْنِي مُنْغِمٌ مُفَضِّلٌ اَللَّهُمَّ آتِنِي بِفَضْلِكَ
الْعَظِيمِ رِزْقًا وَاسِعًا وَافِرًا غَدَقًا مُتَسَعًا يَا بَدْرُ
كَاتِبِ يَأْهُو يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ
النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ
كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكُونٍ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ
مُدْهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ فَلَوْلَا
إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ
نَعِيمٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَيْمَنِ فَنَسِيمٌ
لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَيْمَنِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكَذِبِينَ
الضَّالِّينَ فَسُزْلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ
إِنْ هَذَا لَهَوٌ حَقٌّ الْيَقِينُ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَرِزْقِي وَاعْصِمْنِي مِنَ التَّغَبُّ
وَالنَّصَبِ فِي طَلَبِهِ وَمِنْ الْهَمِّ وَالْبُخْلِ لِلْخَلْقِ
بِسَعْبِهِ وَمِنْ التَّفَكِيرِ وَالتَّدْبِيرِ فِي تَحْصِيلِهِ وَمِنْ الشَّحِّ
وَالْبُخْلِ بَعْدَ حَصُولِهِ وَاجْعَلْهُ سَبَبًا لِإِقَامَةِ الْعِبَادَةِ
وَمُشَاهَدَةِ أَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ إِلَهِي تَوَلَّ أَمْرِي
بِذَلِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْدَمُ
ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ عَدَدَ يَٰوَاحِدٍ يَٰأَحَدٍ
يَافَرْدُ يَاصَمَدُ يَٰبَاسِطُ يَٰغَنِي يَٰمُغْنِي بِمَهْمُوبٍ
ذِي لُطْفٍ خَفِيَ بِصَعَصَعٍ بَسَّهْهُوبٍ ذِي الْعِزِّ
الشَّامِعِ الَّذِي لَهُ الْعِظَمَةُ وَالْكَبرَاءُ بِطَهْطَهْوبٍ

هَ لهُوبٌ ، ذِي الْقُدْرَةِ وَالْبِرَّهَانِ وَالْعَظَمَةِ
وَالسُّلْطَانِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَرْتَفِعِ الَّذِي
أَعْطَيْتَهُ مَنْ شِئْتَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْمَمْتَهُ لِأَحِبَّائِكَ
مِنْ أَصْفِيَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُخْزُونِ
الْمَكْنُونِ الْمُبَارَكِ الظَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ أَنْ
تُعْطِيَنِي رِزْقًا مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهِ قَلْبِي وَتُغْنِيَنِي بِهِ
فَقْرِي وَتَقْطَعُ بِهِ غَلَاثِقَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِي إِنَّكَ
أَنْتَ الْخَنَّانُ الْوَهَّابُ الرِّزَّاقُ الْفِتَّاحُ الْعَلِيمُ
الْبَاسِطُ الْجَوَادُ الْكَافِي الْغَنِيُّ الْمَغْنَى الْكَرِيمُ
الْمُعْطَى الْوَاسِعُ الشَّكُورُ ذُو الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ
وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ
حَقِّكَ وَبِحُجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَبِحَقِّ اسْمِكَ
الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يَجِيبَ دَعْوَتِي بِحَقِّ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ وَبِحَقِّ
فَقْجِ مُحَمَّدٍ فَتَأْخُذَ بِقَادِرٍ جَبَّارٍ فَرْدٍ مُعْطَى

خَيْرُ الرَّاغِبِينَ مُعْنَى الْبَائِسِ الْفَقِيرِ قَوَابِ
لَا يُوَاخِذُ بِالْجَرَائِمِ يَسِّرْ أَمْرِي وَارْزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا
طَيِّبًا مُبَارَكًا وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَاجْعَلْهُ مِنْ نَصِيبِي
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ وَصَلِّ بِجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ عَلَى أَشْرَفِ
مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ وَأَنَا أَحِبُّ الْخَيْرَ وَأَكْرَهُ الشَّرَّ
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ
اهْدِنِي بِنُورِكَ لِنُورِكَ فِيمَا يَرُدُّ عَلَى مَنِكَ وَفِيمَا
يَصْدُرُ مِنِّي إِلَيْكَ وَفِيمَا يَجْرِي بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ
اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي رِزْقِي وَاعْصِمْنِي مِنَ الْخُرْصِ
وَالْتَعَبِ فِي طَلَبِهِ وَمِنْ شُغْلِ الْقَلْبِ وَتَعَلُّقِ
الْفِكْرِ بِهِ وَمِنْ الذَّلِيلِ لِلْخَلْقِ بِسَبَبِهِ وَمِنْ
الشَّحِّ وَالْبُخْلِ بَعْدَ حُصُولِهِ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي

رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَتَجِدْ لِي بِرِي يَا نِعَمَ الْمَجِيبِ ثَلَاثًا
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ دُورَاتٌ وَلَا فِي الْأَرْضِ
غَمَرَاتٌ وَلَا فِي الْبَحْرِ قَطَرَاتٌ وَلَا فِي الْجِبَالِ
مَدَرَاتٌ وَلَا فِي الشَّجَرِ وَرَقَاتٌ وَلَا فِي الْأَجْسَامِ
حَرَكَاتٌ وَلَا فِي الْعُيُونِ لَحْظَاتٌ وَلَا فِي النُّفُوسِ
خَطَرَاتٌ إِلَّا وَهِيَ بِكَ عَارِفَاتٌ وَلَكَ مُشَاهِدَاتٌ
وَعَلَيْكَ دَالَّاتٌ وَفِي مَلِكِكَ مُتَخَيِّرَاتٌ
فِي الْقُدْرَةِ الَّتِي سَخَّرْتَ بِهَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
مَخْجَرَاتٌ لِي قُلُوبَ الْمَخْلُوقَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْ فَقْرِي وَاجْعَلْ كَرَمِي
وَاجْعَلْ لَطْفَكَ فِي أَمْرِي وَسَخِّرْ لِي لِسَانَ
صِدْقٍ وَاجْعَلْهُ مَحَلًّا لِلْخِطَابِ وَالنُّطْقِ
بِالصَّوَابِ وَالْعَمَلِ بِالسُّنَّةِ وَالْكِتَابِ اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي
إِذَا نَسِيتُ وَيَقْظِنِي إِذَا غَفَلْتُ وَاعْظِرْ لِي
إِذَا عَصَيْتُ وَاقْبَلْنِي إِذَا أَطَعْتُ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ تَوَرَّبِكَ
بَصَرِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَلَيَسِّرْهُ أَمْرِي
وَاطْلُقْ بِهِ لِسَانِي وَفَرِّجْ بِهِ كَرْبِي وَتَوَرَّبِ
قَلْبِي وَأَكْرِمْ قَلْبِي بِالْحَقِّ وَالْفَهْمِ وَارْزُقْنِي
الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَالْعِلْمَ وَالْفَهْمَ يَا قَاضِيَ
الْحَاجَاتِ أَكْرِمْني بِأَنْوَاعِ الْخَيْرَاتِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلِّ بِحَمْدِكَ وَكَمَالِكَ عَلَى أَسْعَدِ
مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَآلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَهْلِ عِشْرَتِهِ وَجَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ وَتَقَرَّرِ الْفَاحِشَةُ
وَتَهَبْ ثَوَابَهَا لِلشَّيْخِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالصَّحَابَةُ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعَ عِبَادِ
اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِخَيْرٍ وَأِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
كَثِيرًا إِلَى يَوْمٍ

القديمي الدين الحسيني